[123] قالوا: " فلما بويع أبو بكر اقبل الناس على جهاز رسول ا يوم الثلاثاء " (1) " ثم دخل الناس يصلون عليه " (2) " وصلي على رسول ا بغير إمام. يدخل عليه المسلمون زمرا زمرا يصلون عليه " (3). دفن رسول ا ومن حضر دفنه: " ولي وضع رسول ا في قبره هؤلاء الرهط الذين غسلوه: العباس وعلي والفضل وصالح مولاه. وخلى أصحاب رسول ا بين رسول ا وأهله فولوا إجنانه " (4). " ودخل القبر علي، والفضل وقثم ابنا العباس، وشقران مولاه. ويقال: اسامة بن زيد وهم تولوا غسله وتكفينه وأمره كله " (5) " وإن أبا بكر وعمر لم يشهدا دفن النبي " (6) وقالت عائشة: " ما علمنا بدفن الرسول حتى سمعنا صوت

_____ (1) سيرة ابن هشام: 4 / 343 والطبري: 2 / 450. وفي ط. أوروبا 1 / 1830. وابن الاثير: 2 / 126. وابن كثير: 5 / 248. والحلبية: 3 / 392 و 394. وهذا الاخير لم يعين اليوم الذي انتهوا فيه من بيعة أبي بكر واقبلوا على جهاز رسول ا. (2) ابن هشام 4 / 343. (3) طبقات ابن سعد 2 ق 2 ص 70، والكامل لابن الاثير ج 2 في ذكر حوادث سنة 11 ه. (4) النص لابن سعد في الطبقات: 2 ق 2 / 70، وفي البدء والتاريخ قريب منه. وكنز العمال 4 / 54 و 60 وهذه عبارته: " ولي دفنه وإجنانه أربعة من الناس " ثم ذكر ما أوردناه. (5) العقد الفريد: 3 / 61. وقريب منه نص الذهبي في تاريخه: 1 / 321 و 324 و 326. (6) كنز العمال: 3 / 140.

_____